التفسير الميسر

أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنَّا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّ بِ كُمْ وَهُدًى وَنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّ بِكُمْ وَهُدًى وَهُدًى وَنْهُمْ فَقَدْ جَاءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّ بِكُمْ وَهُدًى وَمُدَفّ عَنْهَا لَا يَعْدِنُونَ عَنْ وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كُذَّ بَ بِأَياتِ اللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ الْعَذَابِ بِمَا كَأُنُوا يَصْدِفُونَ

ولئلا تقولوا -أيها المشركون-: لو أنَّا أنزل علينا كتاب من السماء، كما أنزل على اليهود والنصارى، لكنَّا أشدَّ استقامة على طريق الحق منهم، فقد جاءكم كتاب بلسانكم عربي مبين، وذلك حجة واضحة مِن ربكم وإرشاد إلى طريق الحق، ورحمةً لهذه الأمة. فلا أحد أشد ظلمًا وعدواًنا ممن كذَّب بحجج الله تعالى وأعرض عنها!! فهؤلاء المعرضون سنعاقبهم عقاًبا شديدًا في نار جهنم؛ بسبب إعراضهم عن آياتنا، وصدِّهم عن سبيلنا.